مركز المغربي للدراسات والأبحاث حول مالية الجماعات الترابية
CeMERF_CT

مختبر الأبحاث في القانون العام والعلوم السياسية

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - أيت ملول
FACULTÉ DES SCIENCES JURIDIQUES, ÉCONOMIQUES ET SOCIALES - AÏT MELLOUL

# إشكالية تنزيل وتمويل البرامج التنموية للجماعات الترابية

DAR AL AFAK
COPY

## مؤلف جماعي

تنسيق:

**الرشدي الحسن**
أستاذ باحث في القانون العام
كلية العلوم القانونية والاقتصادية
والاجتماعية ايت ملول
جامعة ابن زهر

**الشاوي محمد**
أستاذ باحث في القانون العام
كلية العلوم القانونية والاقتصادية
والاجتماعية مراكش
جامعة القاضي عياض

الطبعة الأولى 2024

# الفهرس


- تقديم المؤلف

د. محمد الشاوي ..... 7

- إسهام جودة التدبير في تمويل البرامج التنموية للجماعات الترابية

د. محمد الغالي - د. سعيد الدحماني ..... 9

- إشكالية انسجام التبويب الجديد لميزانيات الجماعات الترابية مع رهانات تنفيذ برامجها التنموية

د. الحسن الرشدي ..... 29

- برنامج عمل الجماعة بين إكراهات الإعداد وإشكاليات التمويل – أيت ملول نموذجا –

دة. عائشة أمغار ..... 45

- الذكاء الترابي دعامة أساسية لنجاح البرامج التنموية الجماعية بالمغرب

د. المصطفى قريشي ..... 63

- توظيف المعلومة الإحصائية في برامج عمل الجماعات الترابية خلال الولاية الانتخابية 2015-2021 نموذج الجماعات بإقليم تيزنيت

د. خالد بركاز ..... 85

- دور الالتقائية في تمويل البرامج التنموية للجماعات الترابية

د. الحسن بوحمو ..... 111

- وضع برامج عمل الجماعات وسؤال الحكامة – جماعتي اكدانة وامزورة إقليم سطات نموذجا –

د. كريم نبيه ..... 127

- المنطلقات الدستورية والقانونية لاستحضار البعد الثقافي في برنامج العمل الجماعات قراءة في برنامج عمل جماعة أيت ملول 2022-2027

ذ. رشيد بحماني ..... 151


DAR AL AFAK
COPY

# الفهرس


- التمويل الخارجي لبرنامج عمل جماعة الدار البيضاء قراءة في عقد تمويل البنك الدولي للجماعة للفترة 2015-2021

ذ. سعيد العواد ..... 179

- الجماعات بين أدوارها التنموية وقصور التمويل الجبائي

ذ. عبد الحليم بلحسن ..... 199

- **Quelles réponses à la problématique du financement des collectivités territoriales, dans le contexte d'un modèle de financement restreint**

OUDOR Mohamed ..... 1

- **Le Plan d'Action Communal un outil incontournable de contrôle de gestion dans les collectivités territoriales marocaines**

EL BOURKI Mohamed et NARHNARH Youssef ..... 15

- **Mobilisation de la propriété foncière communale et diagnostic territorial pour le développement local (quel développement ?) : Cas du Plan d'Action Communal d'Agadir (2017-2022)**

Zohra AMAHOU ..... 45


DAR AL AFAK COPY

تكشف القراءة المتأنية لواقع تمويل البرامج التنموية للجماعات الترابية، لجوء هذه الأخيرة إلى اعتماد البرامج في غياب تصور استشرافي، ورؤية مستقبلية حيال البرمجة الميزانية والتمويل الضروريين؛ إذ أن التنزيل الناجح والأجرأة السليمة على أكمل وجه، يفترضان التوفر على موارد مالية كافية منذ مرحلة الإعداد، والحال أن الجماعات الترابية بمختلف أصنافها لاتتوفر سوى على مصادر محدودة للتمويل.

وتبعا لذلك، أدى ضعف الامكانيات الذاتية للجماعات الترابية، وعدم قدرتها على تمويل البرامج التنموية انطلاقا من مواردها الذاتية، إلى الاعتماد أكثر فأكثر على الموارد المحولة من طرف الدولة، لمجابهة إشكالات تمويل وتنفيذ البرامج التنموية، وهو ما ترتب عنه توسع درجة تدخل السلطات المركزية في الأولويات والمشاريع، عبر التحكم النسبي في الميزانية الجماعية التي تعتبر الإطار المالي والمحاسبي للبرامج التنموية، وبالتالي ترسيخ ضعف القدرة على التمويل الذاتي في سبيل تكريس التبعية المفرطة للتمويل المركزي.

إن البحث والتعمق في "إشكالية تنزيل وتمويل البرامج التنموية للجماعات الترابية"، موضوع هذا المؤلف الجماعي، لا يمكن حصر أهميته وراهنيته بالنظر فقط لكونه يطال جانبا مهما من صميم الممارسة العملية المرتبطة بتدبير الشأن العام المحلي، وإنما أيضا لكونه يشكل أحد أبرز المواضيع والمجالات التي يتناولها الباحثين والأكاديميين بالدراسة والتحليل، من خلال دراسات جادة ورصينة تناولوا فيها هذا الموضوع من مختلف جوانبه تأصيلا وتحليلا. لذا نأمل أن يجد القارئ الكريم في هذا المؤلف العلمي ضالته، وما يشفي ضمأه المعرفي.